

الصهيوني، وإنما الاضرار بالآبرياء المدنيين في العالم، لتشويه سمعة الأمة العربية والنضال الفلسطيني.

إننا نتوجه إلى الأمة العربية، دولاً وشعوباً، لمراجعة هذا التخريب المتعمد، والذي لا يخدم سوى أهداف أعداء أمتنا العربية.

### أيها الأخوة الاحبة

إن وحدة النضال الوطني الفلسطيني حقيقة راسخة بكل ابعادها، الشعبية والسياسية والعسكرية؛ فمن خلالها صمدت الثورة، وعلى ارضها ترسخت منظمة التحرير الفلسطينية وجددت انطلاقها، رغم كل المحن والخطوب والمؤامرات؛ فكما جسّد شعبنا في الأرض المحتلة هذا العمق الاصيل للكفاح الوطني والتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية، فإن شعبنا خارج الأرض المحتلة، وخاصة في لبنان، واجه امتحاناً دموياً، قاسياً وشرساً، لوطنيته، ولصدق التزامه ومثابته وحدته؛ حيث واجه هؤلاء الأبطال المحاصرون من شعبنا عبء استفزاز العدو وعملائه به، فقدّم شعبنا آلاف الشهداء والجرحى في مأساة صبرا وشاتيلا، الأولى والثانية، وفي صيدا وبرج البراجنة. غير أنه كَبُرَ على الجراح العميقة، ونهض، بكل الشموخ والكبرياء لياخذ دوره الطبيعي مع كافة أحرار ومجاهدي ووطنبي لبنان، مقدماً أسهامه المركزي في معركة تحرير الأرض العربية اللبنانية، ومدافعاً عن الأمة العربية مع أخيه اللبناني في مواجهة الغول الطائفي البغيض والخطير والذي شكل رأس الرمح لمؤامرة البلقنة في المنطقة كلها.

فاذا كانت مجازر صبرا وشاتيلا الأولى بمثابة محاولة امريكية - صهيونية دموية لقتل الروح الفلسطينية وفرض تشريد جديد على شعبنا، فإن مجازر صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة الثانية جاءت لمعاوية شعبنا على دوره العظيم في معركة دحر الاحتلال الصهيوني عن لبنان، وتفاعله الحيوي الخلاق مع شرفاء وأحرار لبنان من القوى الوطنية والاسلامية في معركة الجهاد، وللحفاظ على وحدة لبنان وعرويته، والتصدي لمؤامرة الفرز السكاني الطائفي على ارضه الواحدة.

لقد كان الصمود العظيم لمخيماتنا في لبنان، والذي جسّدته وحدة وصلابة ووعي المدافعين الأبطال عن المخيمات، بمثابة الصخرة الصلبة العنيدة التي تحطمت عليها مؤامرة التهجير الجديدة، كما كان بمثابة التجسيد الراسخ والعميق للوحدة النضالية الفلسطينية - اللبنانية، التي تشكل ضمانات رئيسة من ضمانات وحدة لبنان وابتعاده عن خطر التقسيم والبلقنة.

وانتي، بهذه المناسبة، أوجه تحية الاجلال والاكبار [إلى] كافة اشقائنا اللبنانيين، الذين يقفون، بحزم، ضد محاولات الغيل من مخيماتنا، ويقدمون ما باستطاعتهم لتعزيز صمود هذه المخيمات.

### أيها الأخوة المناضلون

يا جماهير شعبنا الصامدة